# مرويات الإمام الطبري
# في تفسيره لسورة الملك


إعداد

دكتور/ عبد الله أحمد عباس الكندري

جامعة الكويت – كلية الشريعة

قسم التفسير والحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألاّ إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

اللّهم ارزقنا حسنَ التأسي به، وأمِتْنَا على دعوتِهِ، وأدْخِلنا في شفاعتِهِ، واحشرنا تحت لوائه، وارضَ اللّهم عن آلِ بيتِه الأكرمين، وأصحابِه الطيبين، ثم عن كلِّ مَنْ سلك سبيله وسبيلهم إلى يوم الدين، وارَحم اللّهم آباءنا وأمهاتنا، ومشايِخِنا، وأُستاذِينا، وكلَّ من له حقٌّ علينا.

وإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾[1].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾[2].

---

(١) سورة آل عمران

(٢) سورة النساء.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلاً سَدِيدًا ۝٧٠ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ۝٧١﴾[1].

أما بعـــد: فإن الاشتغال بكتاب الله ــ عز وجل ــ تعلمًا وتعليمًا، فهمًا وتفسيرًا، قراءة وتطبيقًا، من أجلِّ القربات، وأكمل الطاعات، فالسعادة كل السعادة لمن يتعلم القرآن ويفهمه ويعمل به، والخير كل الخير لمن يخدمه نشرًا.

وصلَّ اللَّهم علـــى سيدنا محمـــدٍ وآلـــه وصحبـــه وسلم.

* * * * *

(١) سورة الأحزاب.



## سورة الملك

وتسمى تبارك والمانعة والواقية والمنجية : قالالولي الملوي: هذه السورة كان النبي صلى الله عليه وسلم يحبها لكثرة علومها وقال : وددت لو كانت في صدر كل مسلم مقصودها الخضوع لله لاتصافه بكمال الملك الدار عليه تمام القدرةالدال قطعًا أحكام المكونات الدال عليه تمام العلم الدال ليه أحام المصنوعات علم ما في الصدور لينتج ذلك العلم بتحتم البعث لدينونة العباد على ما هم عليه من الصلاح والضاد كما هي عادة الملوك في دينوية رعاياهم.

**مناسبة السورة لما قبلها :**

قال الإمام السيوطي في كتابه تناسق الدرر في تناسب السورة – سورة تبارك ص٨٧ : أقول: ظهر لي بعد الجهد أنه لما ذكر في التحريم امرأتي نوح ولوط الكافرتين وامرأة فرعون المؤمنة افتتحت هذه السورة بقول الذي خلق الموت والحياة" مراداً بهما الكفر والإيمان في أحد الأقوال إلى أن الجميع بخلقه وقدرته.

ولهذا كفرت امرأتا نوح ولوط ولم ينفعهما اتصالهما بهذين النبيين الكريمين وآمنت امرأة فرعون ولم يضرها اتصالها بهذا الجبار العنيد لما سبق في كل من القضاء والقدر.

[ ثم ظهر لي وجه آخر وهو أن أول تبارك متصل بقوله في آخر الطلاق " الله الذي خلق سبع سموات"

فزاد ذلك بسطاً في هذه بقوله : ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح " وإنما فصلت بسورة التحريم لأنها القطعة من سورة الطلاق والتتمة لها.

**نزول السورة :**

أخرج ابن الدريس في فضائل القرآن باب فيما نزل من القرآن بمكة وما

نزل بالمدينة ص ٣٣ – ٣٤ ح ١٧ – أخبرنا أحمد ثنا محمد قال: أنبأ محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي قال قال عمر بن هارون ثنا عثمان بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس – الحديث من حديث طويل ط دار الفكر دمشق سورية تحقيق غزوة بدر، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ١٩٨م.

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة باب ذكر السور التي نزلت بمكة والتي نزلت بالمدينة ١٤٢/٧-١٤٣. بسنده عن الحسن بن أبي الحسن وعكرمة قال: .... الحديث . ط دار الكتب العلمية بيروت لبنان الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م تحقيق د/ عبد المعطي قلعجي.

وأورده السيوطي في الدر المنثور في التفسير بالمأثور سورة الملك ٥٩٩/١٤ قال السيوطي: أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال : نزلت بمكة سورة الملك.

**من فضائل هذه السورة :**

أخرج أبو داود في سننه تاب الصلاة باب في عدد الآي ٥٩/٢ ح ١٤٠٠ حدثنا عمرو بن مرزوق أخبرنا شعبة أخبرنا قتادة عن عباس الجشمي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "سورة من القرآن ثلاثون آية تشفع لصاحبها حتى يغفر له "تبارك الذي بيده الملك".

وأخرجه الترمذي في سنن كتاب فضائل القرآن باب ما جاء في فضل سورة الملك ١٦٤/٥ ح ٢٩١ من طريق محمد بن جعفر حدثنا شعبة إلى آخر طريق أبو داود ولفظه وقال الإمام الترمذي هذا حديث حسن.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣٣/١٣ ح ٧٩٧٥ من طريق محمد بن جعفر ثنا شعبة . . . به وقال محققوه : إسناده حسن رجاله رجال الصحيحين عدى



عباس الجشمي ذكره ابن حبان في الثقات.

وأخرج الترمذي في سننه كتاب فضائل القرآن باب ما جاء في فضل سورة الملك ١٦٤/٥ ح ٢٨٩٠ حدثنا ممد بن عبد الملك بن أبي الشوارب حدثنا يحيي بن عمرو بن مالك النكري عن أبيه عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال: ضرب بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب أنه قبر فإذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إني ضربت خبائي على قبر وأنا لا أحسب أنه قبر فإذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الملك حتى ختمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر وقال أبو عيسى هذا حديث حسن .

* * * * * *

* قال تعالى: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ﴾.

**(الرواية التفسيرية الأولى) :**

قال الإمام الطبري: حدثني ابن عبد الأعلى، قال: ثنا ابن ثور، عن معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ﴾، قال: أذل الله ابن آدم بالموت، وجعل الدنيا دار حياة ودار فناء، وجعل الآخرة دار جزاء وبقاء.

**التخريج :**

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسير القرآن العظيم سورة الملك قوله تعالى : "الذي خلق الموت والحياة" ٣٣٦٣/١٠ ح ١٩٢٨ عن قتادة . . . الحديث.

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره القرآن العزيز سورة الملك ٢٤٣/٢ حدثنا معمر عن قتادة . . . الحديث .

وأورده ابن كثير في تفسير سورة الملك قوله تعالى " الذي خلق الموت والحياة" ٤٢٨/٤ – قال ابن كثير. وقال ابن أبي حاتم – حدثنا أبو زرعة حدثنا صفوان حدثنا حدثنا الوليد حدثنا خليد عن قتادة في قوله تعالى " الذي خلق الموت والحياة " – قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الله أذل بني آدم بالموت.

وأورده السيوطي في الدر المنثور ٦٠٥/١٤ ونسبه إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة.

**(١) دراسة الإسناد:**

ابن عبد الأعلى هو: الإمام، شيخ الإسلام، يونس بن عبدالأعلى بن



ميسرة ابن حفص بن حيان الصدفي[١]، أبو موسى المصري، ولد سنة ١٧٠هـ، وتوفي سنة: ٢٦٤هـ.

روى عن: سعيد بن منصور، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن نافع الصائغ، وعبدالله بن وهب المصري، وأبي حاتم محمد بن إدريس الشافعي الإمام، والوليد بن مسلم، وطائفة.

روى عنه: ابن أبي حاتم، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوي – أحمد بن محمد سلامة – وبقي بن مخلد، وأبو حاتم، وأبو زرعة (الرازيان)، وابن خزيمة محمد ابن إسحاق، وغيرهم [٢].

قال ابن أبي حاتم: قال أبي: قدمت مصر فلقيت أبا طاهر أحمد بن عمرو، فقال لي: منذ كم قدمت مصر؟ فقلت: منذ شهر. قال: أتيت أبا موسى؟ – يونس بن عبد الأعلى – قلت: لا. قال: قدمت مصر منذ شهر ولم تلق يونس! وجعل يعظم شأنه ويحث عليه.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يوثقه، ويرفع من شأنه.

وقال أيضا: قدمت مصر، وكتبت عنه، وأقمت عليه سبعة أشهر[٢].

وقال الإمام الشافعي ﷺ: ما يدخل من هذا الباب – يعني الباب الأول من أبواب الجامع بمصر – وأشار إليه، أحد أعقل من يونس بن عبد الأعلى[٣].

وقال الذهبي: الإمام شيخ الإسلام، الحافظ، وكان كبير المعدلين

---

(١) نسبة إلى الصَّدف: بكسر الدال – قبيلة من حمير نزلت مصر. ينظر: الأنساب ٣٥٠/٣.

(٢) ينظر : تهذيب الكمال ٥١٢/٣٢ ، وسير أعلام النبلاء ٣٤٩/١٢.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ٢٤٣/٩، وتهذيب الكمال ٥١٥/٣٢.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال ٥١٥/٣٢، وتذكرة الحفاظ ٥٢٧/٢، وسير أعلام النبلاء ٣٥٠/١٢.

والعلماء في زمانه[١]، ولقد كان قرة عين، مقدما في العلم والخير والثقة.

ابن ثور هو: أبو عبد الله، محمد بن ثور الصنعاني العابد، توفي سنة: ١٩٠هـ تقريبًا.

روى عن: معمر بن راشد، وعبد الملك بن جريج، ويحيى بن العلاء، وجماعة.

روى عنه: إبراهيم بن خالد الصنعاني، ومحمد بن عبد الأعلى، وحماد بن زاذان.

قال ابن حجر: ثقة [٢].

معمر هو: معمر بن راشد الأزدي الحداني مولاهم، أبو عروة البصري، مولى عبد السلام بن عبد القدوس (نزل اليمن)، ولد سنة ٩٦ هـ، وتوفي سنة ١٥٤هـ.

روى عن: إبراهيم بن مسيرة، والزهري، وهمام.

روى عنه: غندر، وعبد الرزاق، وابن المبارك[٣].

قال أحمد: لا تضم معمرا إلى أحمد إلا وجدته يتقدمه، كان من أطلب أهل زمانه للعلم.

قال أبو حاتم: لم يسمع من الحسن شيئًا ولم يره. وقال الحافظ بن حجر: ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا.

---

(١) سير أعلام النبلاء ٣٥٠/١٢.

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر ٥٨/٥ ط إحياء التراث العربي – تقريب التهذيب١٤٩/٢.

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٤٣/١٠ – الكاشف ١٦٤/٣ التاريخ الكبير للبخاري ٣٧٨/٧ – الجرح والتعديل /١١٦٥.



قتادة هو: قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، الأعمى، الحافظ المفسر، ولد سنة ٦١هـ، وتوفي سنة ١١٧ أو ١١٨هـ.

روى عن: أنس بن مالك، وعبد الله بن سرجس، وأبي الطفيل، وصفية بنت شيبة.

وعنه: أيوب، وشعبة، وأبو عوانة[١].

قال الحافظ ابن حجر: حجة، ثقة، ثبت، ولد أكمه.

(٢) **التخريج**: أخرجه عبد الرزاق في تفسيره[٢] عن معمر به. وذكره السيوطي عن قتادة مرسلًا، ونسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

(٣) **الحكم على الإسناد**: إسناده صحيح. لكنه مرسل قتادة لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم .

* * * * * * *

---

(١) تهذيب التهذيب ٨ /٣٥١ – الكاشف ٣٩٦/٢ التاريخ الكبير للبخاري ١٥/٧ – الجرح والتعديل ٧٥٦/٧.

(٢) ينظر : سير أعلام النبلاء ٣٥٠/١٢.

* قال تعالى: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ۝٢﴾

**(الرواية التفسيرية الثانية)**

قال الطبري: حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم﴾، ذكر أن نبي الله ﷺ كان يقول: «إن الله أذل ابن آدم بالموت».

**التخريج : تقدم في الحديث الأول .**

**(١) دراسة الإسناد:**

بشر هو ابن معاذ العقدي أبو سهل البصري الضرير روى عن يزيد بن زريع وجرير بن عبد الحميد وأبي داود الطيالسي وغيرهم وعنه الترمذي والنسائي وأبو حاتم وغيرهم – قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال صالح الحديث صدوق وقال والنسائي ومسلمة بصري صالح وقال ابن حجر في التقريب صدوق من العاشرة مات سنة بضع واربعين – يعني ومائتين[١].

يزيد هو: يزيد بن زريع العيشي، أبو معاوية البصري، ولد سنة ١٠١هـ، وتوفي سنة ١٨٢هـ بالبصرة.

روى عن: إبراهيم بن العلاء، وأيوب السختياني، وغيرهم. وعنه: أحمد بن عبدة الضبي، وبشر ابن الحارث وآخرون.

قال أبو حاتم: ثقة إمام. قال ابن سعد: ثقة حجة كثير الحديث. قال

(١) التهذيب : ١/٢٨٨– ٢٨٩ – التقريب ١/١٠١.



الحافظ: ثقة، حافظ له تصانيف، كثير التدليس واختلط[١].

سعيد هو: سعيد بن أبي عروبة واسمه مهران العدوي، توفي سنة ١٥٦هـ، وقيل: سنة ١٥٧هـ.

روى عن: الحسن، وقتادة، والنضر بن أنس. وعنه: الأعمش، والقطان، وآخرون[٢].

قال ابن معين والنسائي: ثقة. وقال أبو زرعة: ثقة مأمون. قال أبو حاتم: كان أعلم الناس بحديث قتادة. قال الحافظ: ثقة، حافظ له تصانيف.

قتادة : تقدمت ترجمته في الرواية التفسيرية الأولى.

**(٢) التخريج: تم إخراجه في الأثر السابق [٣].**

**(٣) الحكم على الإسناد:** إسناده مرسل؛ فهو ضعيف.

* * * * *

(١) ينظر: التهذيب ٦/٢٠٥، والتاريخ الكبير ٨/٣٣٥، والتقريب ص٦٧٣.

(٢) ينظر: التقريب ص٢٢١.

(٣) ينظر: تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعاني ٢/٢٩١، وتفسير ابن أبي حاتم، وتفسير ابن كثير ٨/١٧٦، والدر المنثور ٦/٢١٦.

* قال تعالى: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقٗاۖ مَّا تَرَىٰ فِى خَلۡقِ ٱلرَّحۡمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٖۖ فَٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٖ ۝٣﴾.

**(الرواية التفسيرية الثالثة):**

قال الإمام الطبري: حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت﴾، ما ترى فيه من اختلاف.

**التخريج** : أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ٢٤٣/٢ معمر عن قتادة... الحديث . وأورده السيوطي في الدر المنثور في التفسير بالمأثور ٦٠٦/١٤ ونسبه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة.

**(١) التخريج:** أخرجه عبد الرزاق في تفسيره، عن معمر به، وعزاه السيوطي في الدر المنثور لعبد بن حميد، وابن المنذر [١].

**(٢) دراسة الإسناد:** تقدمت دراسته في الرواية التفسيرية الثانية.

**(٣) الحكم على الإسناد:**

إسناده مرسل، والرواية تتقوى بالرواية التي بعدها.

* * * * *

(١) ينظر: تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعاني ٢٠٤/٢، والدر المنثور ٢٤٨/٦.



* قال تعالى: ﴿من تفاوت﴾.

**(الرواية التفسيرية الرابعة)**

قال الطبري: حدثنا ابن عبد الأعلى، قال: ثنا ابن ثور، عن معمر، عن قتادة في قوله: ﴿ من تفاوت ﴾، قال: من اختلاف.

**(١) التخريج:** أخرجه عبد الرزاق في تفسيره، عن معمر به، وعزاه السيوطي في الدر المنثور لعبد بن حميد، وابن المنذر [١].

**(٢) دراسة الإسناد:** تقدمت دراسته في الرواية التفسيرية الأولى.

**(٣) الحكم على الإسناد:** إسناده صحيح ، لكنه مرسل قتادة لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم .

* * * * *

(١) ينظر: تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعاني ٢٠٤/٢، والدر المنثور ٢٤٨/٦.

* قال تعالى: ﴿هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٖ﴾.

**(الرواية التفسيرية الخامسة)**

قال الطبري: حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٖ﴾ قال: الفطور الوَهْيُ[١].

**(١) التخريج :**

سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي حدث عن أبيه وعن فليح بن سليمان ومحمد بن طلحة وغيرهم وعنه ابنه محمد ومحمد بن غالب التمتام وأبو بكر بن أبي الدنيا وغيرهم قال أحمد فيه: جهمي، قال ولم يكن هذا أيضًا ممن يتساهل أن يكتب عنه ولا كان موضعًا لذاك[٢].

عمه هو الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي قاضي بغداد يكنى أبا عبد الله روى عن أبيه وعبد الملك بن أبي سليمان روى عنه بقية ابن الوليد وعمر بن شبه وأحمد بن خالد الخلال – قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول ذلك وسألت أبي عنه فقال ضعيف الحديث[٣].

جده هو الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي روى عن أبيه وجده وعنه أخواه عبد الله وعمرو وابناه محمد والحسين وغيرهم قال ابن حبان في الثقات أحاديثه ليست بلقية وقال البخاري ليس بذاك وقال ابن أبي حاتم ضعيف الحديث وقال ابن حجر في التعريب ضعيف من السادسة[٤].

(١) عزاه السيوطي في الدر المنثور ٢٤٨/٦ إلى المصنف. والشوكاني في فتح القدير ٣٦٥/٥.
(٢) تاريخ بغداد ١٢٦/٩ – لسان الميزان ٢٤/٣.
(٣) الجرح والتعديل ٤٨/٣ – ميزان الاعتدال ٥٥/٢ – ٥٦ – تاريخ بغداد ٢٩/٨.
(٤) التهذيب ٤٩٨/١ – التقريب ١٦٨/١.



**(٢) دراسة الإسناد:**

محمد بن سعد هو: محمد بن سعد بن محمد بن حسن بن عطية بن جنادة، أبو جعفر العوفي، الأنصاري الشامي.

روى عن: عن أبيه, وروح بن عبادة، ويعقوب بن إبراهيم.

وروى عنه: هشيم، وابن فضيل، وابن أبي حاتم.

قال ابن معين: لا بأس به. وقال ابن حجر: صدوق. وقال الدارقطني: لا بأس به. وقال أيضا: كان لينًا في الحديث[١].

سعد هو: سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي البغدادي.

عمه هو: الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي القاضي الكوفي، والد عطية.

جده هو: الحسن بن عطية، ضعيف بالاتفاق، وأورده ابن حبان في الضعفاء، وكذا والده عطية.

أبو جده هو: عطية العوفي الكوفي.

روى عن: أبي سعيد، وطائفة، وعنه: عمر، والحسن.

قال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي ذكر عطية العوفين فقال: هو ضعيف الحديث. وقال ابن حجر: يخطئ كثيرًا، كان شيعيًّا مدلسًا.

ابن عباس – رضي الله عنهما – هو: عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم، أبو العباس، أمه لبابة بنت الحارث الهلالي، كان يسمى: الحبر، والبحر؛ لكثرة علمه وحدة فهمه، وحبر الأمة وفقيهها، ولسان العشيرة، ترجمان القرآن، كان

(١) ينظر: تاريخ بغداد ٣٢٢/٥، والتقريب ص٥٣٦، ولسان الميزان ١٧٤/٥.

مولده قبل الهجرة بثلاث سنين، وتوفي بالطائف سنة ثمان وستين، وصلى عليه محمد ابن الحنفية[١] رضى الله عنهم أجمعين.

**(٣) الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف جدًّا. مسلسل الضعفاء.

* * * * *

(١) ينظر: أسد الغابة ٢٩٠/٣، والإصابة ٣٣٠/٢، والاستيعاب ٦٦/٣.



* **قال تعالى: ﴿هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ﴾.**

**(الرواية التفسيرية السادسة)**

قال الطبري: حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ﴾. يقول: هل ترى من خلل يا ابن آدم.

**(١) التخريج :**

أورده ابن كثير في تفسيره ٢٢٨/٤. والشوكاني في فتح القدير ٣٦٢/٥.

**(٢) دراسة الإسناد:** تقدمت دراسته في الرواية الثانية.

**(٣) الحكم على الإسناد:** إسناده مرسل ويتقوى بالرواية التالية من طريق ابن عبد الأعلى.

* * * * *

* **قال تعالى: ﴿مِن فُطُورٍ﴾.**

**(الرواية التفسيرية السابعة)**

قال الطبري: حدثنا ابن عبد الأعلى، قال: ثنا ابن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿مِن فُطُورٍ﴾، قال: من خلل.

**(١) التخريج:** أخرجه عبد الرزاق في تفسيره، عن معمر به، وعزاه السيوطي في الدر المنثور إلى عبد بن حميد، وابن المنذر[١].

**(٢) دراسة الإسناد:**

تقدمت دراسته في الرواية التفسيرية الأولى.

**(٣) الحكم على الإسناد:** إسناده صحيح. إلا أنه منقطع.

* * * * *

(١) ينظر: تفسير عبد الرزاق ٣٠٤/٢، ٣٠٥، والدر المنثور ٢٤٨/٦.

* قال تعالى: ﴿هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٖ﴾.

**(الرواية التفسيرية الثامنة)**

قال الطبري: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا مهران، عن سفيان: ﴿هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٖ﴾. قال: من شقوق.

**(١) التخريج :**

أورده ابن كثير في تفسيره ٤٢٨/٤ – قوله تعالى هل ترى من فطور. قال ابن عباس ومجاهد والضحاك والثوري وغيرهم – أي شقوق وأورده الواحدي في تفسيره ١١١٦/١ – قال من شقوق.

وأورده الثعلبي في تفسيره ٣٥٧/٩ – وقال شقوق.

وأورده ابن أبي حاتم في تفسيره ٣٣٦٣/١٠ – شقوق ونسب القول إلى ابن عباس.

وأورده الخازن في تفسيره ١٢٥/٧. والسمعاني في تفسيره ١٥١/٦.

**(٢) دراسة الإسناد:**

ابن حميد هو: محمد بن حميد بن حيان الرازي، مات سنة ثمان وأربعين.

قال يعقوب بن شيبة: كثير المناكير. وقال البخاري: فيه نظر. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الحافظ ابن حجر: حافظ، ضعيف.

روى عن: يعقوب القمي، وجرير، وعنه: أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وابن جرير[١].

(١) ينظر: تاريخ بغداد ٢٥٩/٢، وتهذيب الكمال ٩٧/٢٥، وسير أعلام النبلاء ٥٠٣/١١، وتذكرة الحفاظ ٤٩٠/٢.



مهران هو: مهران بن أبي عمر العطار، أبو عبد الله الرازي.

قال النسائي: ليس بالقوي. وقال الساجي: في حديثه اضطراب. وقال الذهبي: فيه لين. وقال الحافظ: صدوق له أوهام، سيء الحفظ. وقال العقيلي: روى عن الثوري أحاديث لا يُتابع عليها.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وأبي حيان التيمي، وعنه: ابن معين، وعمرو بن رافع[١].

سفيان هو: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أحد أئمة الإسلام وعُبَّاده، أبو عبدالله الكوفي.

روى عن غير واحد من التابعين، وعنه خلق من الأئمة، توفي سنة ١٦١هـ.

**(٣) الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.**

* * *

(١) ينظر: التهذيب ٣٢٧/١٠، والكاشف ١٧٩/٣، والجرح والتعديل ١٣٩١/٨، والتقريب ص٦١٤.

* قال تعالى: ﴿ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۝٤﴾.

**(الرواية التفسيرية التاسعة)**

قال الطبري: حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ﴾، هل ترى في السماء من خلل، ﴿يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ بسواد الليل.

**(١) التخريج:**

أورده السيوطي في الدر ونسبه إلى ابن المنذر عن ابن عباس ٦٠٧/١٤ - الشطر الأول.

**(٢) دراسة الإسناد:** سبقت دراسته في الرواية التفسيرية الخامسة.

**(٣) الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.**

* * * * *



* قال تعالى: ﴿خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۝٤﴾.

**(الرواية التفسيرية العاشرة)**

قال الطبري: حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس في قوله: ﴿خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾. يقول: ذليلًا، وقوله: ﴿وَهُوَ حَسِيرٌ﴾. يقول: مرجف.

**(١) التخريج :**

أورده السيوطي في الدر ٦٠٧/١٤ ونسبه إلى ابن جرير وابن المنذر.

**(٢) دراسة الإسناد:**

علي هو: علي بن داود بن يزيد التميمي القنطري، الآدمي البغدادي.

روى عن: آدم بن أبي إياس، وسعد بن أبي مريم، وعنه أحمد النحاس، وأحمد القطان، وعلي بن سعيد الرازي. قال ابن حجر: صدوق[1].

أبو صالح هو : عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، مولاهم، أبو صالح المصري، كاتب الليث بن سعد، ولد سنة ١٣٧هـ، وتوفي سنة ٢٢٢هـ.

قال ابن حجر: صدوق، كثير الغلط ثبت في كتابه. وقال الذهبي: فيه لين، صاحب حديث. قال أبو زرعة: حسن الحديث، لم يكن ممن يكذب. وقال ابن عدي: هو عندي مستقيم الحديث، له أغاليط.

روى عن: إبراهيم بن أعين المصري، وعبد الله لهيعة، وعبد الله بن

(١) تهذيب التهذيب ٢٠٠/٤ - التقريب ٣٦/٢.

وهب، وغيرهم، وعنه: إبراهيم بن الحسين، وإبراهيم بن سليمان، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، وغيرهم[١].

معاوية هو: معاوية بن صالح بن حدير، وقيل: ابن عثمان بن سعيد ابن سعد بن فهر، الحضرمي، أبو عمرو، وقيل: أبو عبد الرحمن الحمصي، توفي سنة ١٥٨هـ، وقيل: بعد ١٧٠هـ. قال ابن حجر: صدوق له أوهام. صدوق إمام.

روى عن: أرطاة بن المنذر، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وأيوب بن زياد الحمصي.

وعنه: أبو صالح عبد الله بن صالح، وحماد بن خالد الخياط، وسفيان الثوري، وغيرهم[٢].

علي بن أبي طلحة: سالم بن المخارق، القرشي الهاشمي أبو الحسن، ويقال: أبو محمد، ويقال أبو طلحة، توفي سنة ١٤٣هـ.

قال ابن حجر: صدوق قد يخطئ. قال الذهبي: قال أحمد: له أشياء منكرات[٣].

ابن عباس: تقدمت ترجمته في الرواية التفسيرية الخامسة.

**(٣) الحكم على الإسناد: إسناده حسن.**

* * *

(١) ينظر: التهذيب ٢٥٦/٥، والجرح والتعديل ٣٩٨/٥، والميزان ٤٤٠/٢، والتقريب ص٣٣٢.

(٢) ينظر: التهذيب ٢٠٩/١٠، والكاشف ١٥٧/٣، والجرح والتعديل ١٧٥٠/٨، والتقريب ص٦٠٠.

(٣) ينظر: التهذيب ٣٣٩/٧، والكاشف ٢٨٧/٢، والجرح والتعديل ١٠٣١/٦، والتقريب ص٤٤٢.



* **قال تعالى: ﴿يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾.**

**(الرواية التفسيرية الحادية عشر)**

قال الطبري: حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا﴾، أي: حاسرًا، ﴿وَهُوَ حَسِيرٌ﴾، أي: مُعْي.

**(١) التخريج:** لم أقف عليه.

**(٢) دراسة الإسناد:** تقدمت دراسته في الرواية التفسيرية الثانية.

**(٣) الحكم على الإسناد: إسناده مرسل.**

* * * * *

* **قال تعالى: ﴿خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾.**

**(الرواية التفسيرية الثانية عشر)**

قال الطبري: حدثني ابن عبد الأعلى، قال: ثنا ابن ثور، عن معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿خَاسِئًا﴾، قال: صاغرا، ﴿وَهُوَ حَسِيرٌ﴾، يقول: مُعْيٍ، لم يَرَ خللاً ولا تفاوتًا.

**(١) التخريج:** أخرجه عبد الرزاق في تفسيره، عن معمر به، وعزاه السيوطي في الدر المنثور، إلى عبد بن حميد وابن المنذر[١].

**(٢) دراسة الإسناد:** تقدمت دراسته في الرواية التفسيرية الأولى.

**(٣) الحكم على الإسناد:** إسناده صحيح. إلا أنه منقطع.

* * * * *

(١) ينظر: تفسير عبد الرزاق ٣٠٥/٢، والدر المنثور ٢٤٨/٦.

* قال تعالى: ﴿فَٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٖ ۝٣﴾.

**(الرواية التفسيرية الثالثة عشر)**

قال الطبري: حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد، في قوله: ﴿فَٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٖ﴾... الآية، قال: الخاسئ والخاسر واحد، حَسَر طرفه أن يرى فيها فطرًا، فرجع وهو حسير قبل أن يرى فيها فطرًا، قال: فإذا جاء يوم القيامة انفطرت ثم انشقت، ثم جاء أمر أكبر من ذلك انكشطت.

**(١) التخريج :**

هو يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة بن حفص بن خباب الصدفي أبو موسى المصري روى عن ابن وهب والوليد بن مسلم وابن عيينة وغيرهم وعنه مسلم والنسائي وابن ماجه وغيرهم قال النسائي : ثقة . وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يوثقه وقال ابن حجر في التقريب : ثقة من صغار العاشرة مات سنة ٢٦٤هـ وله ٩٦ سنة[١].

**(٢) دراسة الإسناد:**

ابن وهب هو: عبد الله بن وهب بن مسلم، القرشي، مولاهم، أبو محمد البصري، ولد سنة ١٢٥هـ، وتوفي سنة ١٩٧هـ.

قال يحيى بن بكير: هو أفقه من ابن القاسم. وقال يونس بن عبد الأعلى: طلب للقضاء فجنّن نفسه، وانقطع. وقال الحافظ ابن حجر: الفقيه، ثقة، حافظ، عابد.

روى عن: ابن جريج، ويونس، وعنه: أحمد بن صالح، وحرملة،

(١) التهذيب ٢٧٨/٦ – ٢٧٩ – التقريب ٣٨٥/٢.



والربيع[١].

ابن زيد هو: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، القرشي، العدوي، مولاهم، المدني، مولى عمر بن الخطاب (أخو عبد الله بن زيد)، توفي سنة ١٨٢هـ.

قال ابن حجر: ضعيف. وقال الذهبي: ضعّفوه. وقال أبو داود: أولاد زيد بن أسلم كلهم ضعيف.

روى عن: زيد بن أسلم، ومحمد بن المنكدر، وعنه: إبراهيم بن يزيد الأزرمي، وإسحاق بن إدريس، وبشر بن الحارث الحافي، وسفيان بن عيينة، وعبد الله وهب[٢].

**(٣) الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.**

* * *

(١) ينظر: التهذيب ٧٥/٦، والتقريب ٤٦٠/١، والجرح والتعديل ١٨٩/٥ (ت ٨١٢).

(٢) ينظر: التهذيب ١٧٧/٦، والكاشف ١٦٤/٢، والجرح والتعديل ١١٠٧/٥، والتقريب ص٣٦٢.

* قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ۝٥﴾.

**(الرواية التفسيرية الرابعة عشر)**

قال الطبري: حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ﴾، إن الله جل ثناؤه إنما خلق هذه النجوم لثلاث خصال: خلقها زينة للسماء الدنيا، ورجوماً للشياطين، وعلامات يُهتدى بها، فمن يتأوّل منها غير ذلك فقد قال برأيه، وأخطأ حظه، وأضاع نصيبه، وتكلف ما لا علم له به.

**(١) التخريج :**

أورده السيوطي في الدر المنثور في التفسير بالماثور ١٤٩/٦ ونسبه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والخطيب في كتاب النجوم عن قتادة وأورده الثعلبي في الكشف والبيان ١٢/٦

وأخرجه أبو الشيخ في كتابه العظمة في ذكر النجوم ١٢٢٩/٤ ح ٢٦٧٠٥٢٦ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا أحمد بن سعيد حدثنا ابن وهب حدثنا ابن لهيعة عن أبي صخر عن القرظي رحمه الله تعالى قال ذكر عنده علم النجوم فقال والله ما النجوم موت أحد ولا حياة إنما جعل الله عز وجل النجوم زينة للشياطين.

وعبد الرزاق في تفسيره ٣٠٦/١ ح ١٤٨١.

**(٢) دراسة الإسناد:** تقدمت دراسته في الرواية التفسيرية الثانية.

**(٣) الحكم على الإسناد:** إسناده مرسل.

* * *



* قال تعالى: ﴿وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ۝٦ إِذَآ أُلْقُوا۟ فِيهَا سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا وَهِىَ تَفُورُ ۝٧﴾.

**(الرواية التفسيرية الخامسة عشر)**

قال الطبري: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا مهران، عن سفيان، عن مجاهد: ﴿سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا وَهِىَ تَفُورُ﴾، يقول: تغلي كما يغلي القِدْر.

**(١) التخريج:** لم أقف له على تخريج في غير المصنف.

**(٢) دراسة الإسناد:** تقدمت دراسته في الرواية الثامنة إلا:

مجاهد هو: مجاهد بن جبر، المكي، أبو الحجاج، أحد أئمة التابعين، كان أعلم أهل زمانه بالتفسير، ومات سنة مائة من الهجرة[1].

**(٣) الحكم على الإسناد:** إسناده ضعيف.

* * * * *

* قال تعالى: ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ۖ كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ۝٨ قَالُوا۟ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا...﴾.

**(الرواية التفسيرية السادسة عشر)**

قال الطبري: حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ۖ﴾، يقول: تتفرّق.

**(١) التخريج :**

أورده السيوطي في الدر المنثور في التفسير بالمأثور ٦٠٨/١٤ ونسبه إلى ابن جرير وابن المنذر.

وأورده الشوكاني في فتح القدير ٣٦٥/٥ ونسبه إلى ابن جرير

(١) ينظر: تهذيب الكمال ٢٢٨/٢٧، وسير أعلام النبلاء ٤٤٩/٤.

وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس. ولم أقف عليه فيما طبع من تفسير ابن أبي حاتم.

(٢) دراسة الإسناد: تقدمت دراسته في الرواية التفسيرية العاشرة.

(٣) الحكم على الإسناد: إسناده حسن.

* * * * *

* قال تعالى: ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ...﴾.

(الرواية التفسيرية السابعة عشر)

قال الطبري: حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس، قوله: ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ﴾ تكاد يفارق بعضها بعضا وتنفطر.

(١) التخريج: ـ أورد هذه العبارة ابن كثير في تفسيره ٤٢٩/٤ - ولم ينسبها إلى راو معين.

(٢) دراسة الإسناد: تقدمت دراسته في الرواية التفسيرية الخامسة.

(٣) الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.

* * * * *

* قال تعالى: ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ...﴾.

(الرواية التفسيرية الثامنة عشر)

قال الطبري: حُدِّثت عن الحسين، قال: سمعت أبا معاذ يقول: ثنا عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ...﴾، يقول: تفرّق.

(١) التخريج: التبيان للطوسي ٦٢/١٠ - الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١٨٦/١٨.



(٢) دراسة الإسناد:

الحسين هو: الحسين بن الفرج الخياط، البغدادي، فيه ضعف، وذهب حديثه.

قال ابن معين: لا يعبأ بروايته[١].

أبو معاذ هو: الفضل بن خالد أبو معاذ المروزي النحوي، ذكره ابن أبي حاتم ولم يوثقه، وذكره ابن حبان في الثقات[٢].

عبيد هو: عبيد بن سليمان الباهلي، مولاهم، كوفي، سكن مرو، لا بأس به، قال الذهبي: قال السليماني: فيه نظر[٣].

الضحاك هو: الضحاك بن مزاحم، الهلالي، أبو القاسم الخرساني.

وثقه أحمد وابن معين، قال الحافظ ابن حجر: صدوق، كثير الإرسال.

روى عن: أبي هريرة، وابن عباس، وابن عمر.

وعنه: علي بن الحكم، وقرة بن خالد، ومقاتل بن حيان[٤].

(٣) الحكم على الإسناد: إسناده لين.

* * * * *

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٦٣٠٦٢/٢/١، ولسان الميزان ٣٠٧/٢، ورجال تفسير الطبري ص١٤٤.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ٦١/٧.

(٣) ينظر: التهذيب ٧٩/٧، وتاريخ البخاري الكبير ٣٣٢/٤، والجرح والتعديل ١٨٩٢/٥.

(٤) ينظر: التهذيب ٤٥٣/٤، والكاشف ٣٦/٢، وتاريخ البخاري الكبير ٣٣٢/٤، والجرح والتعديل ٢٠٢٤/٤.

* قال تعالى: ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ۖ كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ۝٨﴾.

**(الرواية التفسيرية التاسعة عشر)**

قال الطبري: حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد، في قوله: ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ۖ﴾، قال: التميز: التفرّق من الغيظ على أهل معاصي الله غضبًا لله، وانتقامًا له.

**(١) التخريج :** ــ انظر تخريج الأثر السابق.

**(٢) دراسة الإسناد:** تقدمت دراسته في الرواية التفسيرية الثالثة عشر.

**(٣) الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.**

* * * * *

* قال تعالى: ﴿وَقَالُوا۟ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِىٓ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ۝١٠ فَٱعْتَرَفُوا۟ بِذَنۢبِهِمْ ۖ فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ۝١١﴾.

**(الرواية التفسيرية العشرون)**

قال الطبري: حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، قوله: ﴿فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ﴾، يقول: بُعْدًا.

**(١) التخريج :** ــ أورده السيوطي في الدر المنثور ٦٠٩/١٤ ونسبه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس.

**(٢) دراسة الإسناد:** تقدمت دراسته في الرواية التفسيرية العاشرة .

**(٣) الحكم على الإسناد: إسناده حسن.**

* * * * *



* قال تعالى: ﴿فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ﴾.

**(الرواية التفسيرية الحادية والعشرون)**

قال الطبري: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا مهران، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير، ﴿فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ﴾، قال: سُحقًا: وادٍ في جهنم.

**(١) التخريج :**

أخرجه ابن أبي شهبة في المصنف ١٧٤/١٣ ح ٣٥٣٢٥ من طريق يحيي بن اليمان عن سفيان عن سلمة . . . الحديث.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار باب واد سحق ص ٢٦ ح ٣٩ – حدثنا إسحاق ابن إبراهيم عن يحيي بن يمان عن سفيان عن سلمة ابن كهيل . . .

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء في ترجمة سعيد بن جبير ٢٨٨/٤.

وأورده السيوطي في الدر المنثور في التفسير بالمأثور ٦٠٩/١٤ ونسبه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير.

**(٢) دراسة الإسناد:** تقدمت دراسته في الرواية التفسيرية الثامنة ما عدا:

سلمة بن كهيل هو: سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي التنعي، أبويحيى، من علماء الكوفة، رأي زيد بن أرقم.

روى عن: أبي جحيفة، وعلقمة، وعنه: سفيان، وشعبة.

قال الذهبي وابن حجر: ثقة.

سعيد بن جبير هو: سعيد بن جبير بن هشام، الأسدي الوالبي، مولاهم، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله الكوفي.

روى عن: ابن عباس، وعبد الله بن مغفل، وعنه: الأعمش وبشر.

قال ابن حجر: ثقة ثبت، قتل صبرًا بين يدي الحجاج[1].

**(٣) الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.**

* * * * * * *

* قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولاً فَٱمْشُواْ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزْقِهِۦ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾﴾.

**(الرواية التفسيرية الثانية والعشرون)**

قال الطبري: حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿فِى مَنَاكِبِهَا﴾، يقول: جبالها.

**(١) التخريج :** ــ عزاه السيوطي في الدر المنثور إلى المصنف وابن المنذر، وذكره ابن كثير ولم يعزه لأحد [2].

**(٢) دراسة الإسناد:** تقدمت دراسته في الرواية التفسيرية العاشرة.

**(٣) الحكم على الإسناد:** إسناده حسن.

* * * * *

(١) ينظر: التقريب ص٢٢٣.

(٢) ينظر : الدر المنثور ٢٤٨/٦.



* قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولاً فَٱمْشُواْ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزْقِهِۦ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾﴾.

**(الرواية التفسيرية الثالثة والعشرون)**

قال الطبري: حدثنا بن بشار، قال: ثنا عبد الأعلى، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، عن بشير ابن كعب أنه قرأ هذه الآية: ﴿فَٱمْشُواْ فِى مَنَاكِبِهَا﴾، فقال لجارية له: إن دريت ما مناكبها فأنت حرة لوجه الله؟ قالت: فإن مناكبها جبالها، فكأنما سفع في وجهه ورغب في جاريته، فسأل منهم من أمره، ومنهم من نهاه، فسأل أبا الدرداء، فقال: الخير في طمأنية والشر في ريبة، فذر ما يريبك إلى ما لا يريبك.

**(١) التخريج :** ــ

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٥٧/٤ ح ١٦٤١٤ – حدثنا عبد الأعلى ثنا سعيد . . . الحديث.

وأورده السيوطي في الدر المنثور ٦١٠/١٤ ونسبه إلى ابن المنذر.

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره٣٣٣٦٣/١٠ من طريق شعبة عن قتادة – بنحوه.

وأورده ابن كثير في تفسيره ٤٣٠/٤ ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

**(٢) دراسة الإسناد:**

ابن بشار هو: محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري، أبو بكر، بندار.

روى عن: إبراهيم بن عمر، وإسحاق بن إدريس، وروح بن عبادة، وعنه: أحمد بن محمد الرازي، وأسمر بن مضرس.

قال الذهبي: وثقه غير واحد. وقال ابن حجر: ثقة[١].

عبد الأعلى هو: عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي، من بني سامة بن لؤي، أبو محمد، ولقبه أبو همام.

روى عن: الحذاء، والجريري، وعنه: إسحاق وبندار.

قال الذهبي: ثقة لكنه قدري. وقال ابن حجر: ثقة[٢].

سعيد وقتادة: تقدمت ترجمته في الرواية التفسيرية الثانية.

بشير هو: بشير بن كعب، أبو أيوب، ويقال: أبو عبد الله بشير (مسفر) بن كعب الحميري، العدوي، البصري، استخلفه أبو عبيدة بن الجراح على خيل باليرموك بعد فراغه منها وتوجهه إلى دمشق.

روى عن: أبي ذر، وعنه: ثابت، وقتادة.

قال الذهبي وابن حجر: ثقة مخضرم.

**(٣) الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.**

* * * * *

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٢١٤/٧، والكاشف ١٥٩/٢، والتقريب ص٥٢٥.

(٢) ينظر: الكاشف ٥٧/٢، والتقريب ص٣٥١.



* **قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾﴾.**

**(الرواية التفسيرية الرابعة والعشرون)**

قال الطبري: حدثنا ابن بشار، قال: ثنا معاذ بن هشام، قال: ثني أبي، عن قتادة، عن بشير بن كعب، بمثله سواء.

**(١) التخريج: ــ**

**(٢) دراسة الإسناد: ــ**

ابن بشار: تقدمت ترجمته في الرواية التفسيرية الثالثة والعشرون.

معاذ هو: معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، أبو بكر البصري.

روى عن: قتادة، ويحيى بن أبي بكير. وعنه: أبو نعيم، ومسلم.

قال الطيالسي: هشام أمير المؤمنين في الحديث. وقال ابن حجر: ثقة ثبت، وقد رُمي بالقدر[١].

هشام هو: هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، أبو بكر البصري.

روى عن: قتادة، ويحيى بن أبي بكير. وعنه: أبو نعيم، ومسلم.

قال الطيالسي: هشام أمير المؤمنين في الحديث. وقال ابن حجر: ثقة ثبت، وقد رُمي بالقدر[٢].

قتادة: تقدمت ترجمته في الرواية التفسيرية الثانية.

بشير بن كعب: تقدمت ترجمته في الرواية التفسيرية الثالثة والعشرون.

(١) ينظر: الكاشف ٧٧/٣، والتقريب ص٤٠.

(٢) المرجع السابق.

(٣) **الحكم على الإسناد:** إسناده صحيح.

* * * * *

* **قال تعالى:** ﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولاً فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾﴾.

**(الرواية التفسيرية الخامسة والعشرون)**

قال الطبري: حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا﴾: جبالها.

(١) **التخريج:** ذكره ابن كثير ولم يعزه لأحد.

(٢) **دراسة الإسناد:** تقدمت دراسته في الرواية التفسيرية الثانية.

(٣) **الحكم على الإسناد: إسناده مرسل ضعيف.**

* * * * *

* **قال تعالى:** ﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولاً فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾﴾.

**(الرواية التفسيرية السادسة والعشرون)**

قال الطبري: حدثنا ابن عبد الأعلى قال: ثنا ابن ثور، عن معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿فِى مَنَاكِبِهَا﴾، قال: في جبالها.

(١) **التخريج:** أخرجه عبد الرزاق في تفسيره، عن معمر به[١].

(٢) **دراسة الإسناد:** تقدمت دراسته في الرواية التفسيرية الأولى.

(٣) **الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.**

* * * * *

(١) ينظر: تفسير عبد الرزاق ٣٠٥/٢.



* **قال تعالى:** ﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولاً فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾﴾.

**(الرواية التفسيرية السابعة والعشرون)**

قال الطبري: حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا﴾، يقول: امشوا في أطرافها.

(١) **التخريج:** أخرجه ابن كثير ولم يعزه لأحد، وعزاه السيوطي في الدر المنثور إلى المصنف[١].

(٢) **دراسة الإسناد:** تقدمت دراسته في الرواية التفسيرية الخامسة.

(٣) **الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف جدًا.**

* * * * *

* **قال تعالى:**

﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولاً فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾﴾.

**(الرواية التفسيرية الثامنة والعشرون)**

قال الطبري: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا ابن علية، عن سعيد، عن قتادة: أن بشير بن كعب العدوي قرأ هذه الآية: ﴿فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا﴾، فقال لجاريته: إن أخبرتني ما مناكبها، فأنت حرة؟ فقالت: نواحيها، فأراد أن يتزوجها، فسأل أبا الدرداء، فقال: إن الخير في طمأنية وإن الشر في ريبة، فدع ما يريبك إلى ما لا يريبك.

(١) ينظر: الدر المنثور ٢٤٨/٦.

(١) **التخريج** : تقدم تخريجه في رقم ١٣.

(٢) **دراسة الإسناد:**

يعقوب هو: يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح، العبدي، القيسي.

روى عن: إسماعيل بن علية، وبشر المفضل، وسفيان بن علية، وعنه: إبراهيم ابن رجاء المقرئ، وإبراهيم بن محمد بن بقيرة.

قال ابن حجر: ثقة، وكان من الحفاظ.

ابن عُلية هو: هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، الأسدي، أبو بشر البصري،

روى عن: أيوب، وابن جذعان، وعطاء بن السائب، وعنه: أحمد، وإسحاق، وابن معين.

قال الذهبي: إمام حجة. وقال ابن حجر: ثقة حافظ[١].

سعيد: تقدمت ترجمته في الرواية التفسيرية الثانية.

قتادة هو: بشير بن كعب العدوي، تقدمت ترجمته في الرواية التفسيرية الثالثة والعشرون.

(٣) **الحكم على الإسناد: إسناده حسن.**

* * * * *

(١) ينظر: الكاشف ٥٧/١، والتقريب ص٧٧.



* قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾﴾.

**(الرواية التفسيرية التاسعة والعشرون)**

قال الطبري: حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا﴾، قال: طرقها وفجاجها.

(١) **التخريج** : ــ تفسير مجاهد ص ٦٦٧ – الدر المنثور ٢٤٨/٦ ونسبه إلى الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر.

(٢) **دراسة الإسناد:**

محمد هو: محمد بن عمرو بن العباس، أبو بكر الباهلي.

قال العلامة أحمد شاكر: من الثقات، أكثر الطبري الرواية عنه[١].

أبو عاصم هو: أبو عاصم الغنوي، قال الحافظ: مقبول[٢].

عيسى هو: عيسى بن ميمون، أبو موسى المكي، الجرشي، المعروف بـ(ابن داية).

روى عنه: سفيان بن عيينة، وأبو عاصم.

وثقه أبو حاتم، وأبو داود، وابن حجر، وقال ابن معين: ليس به بأس[٣].

ابن أبي نجيح هو: عبد الله بن يسار، أبو يسار، الثقفي، روى عن:

(١) ينظر: رجال تفسير الطبري ص٥٠٥، وتاريخ بغداد ١٧٢/٣.

(٢) ينظر: التقريب ص٧١١.

(٣) ينظر: التقريب ص٤٨٨، وميزان الاعتدال ٣٢٧/٣.

أبيه، وطاووس، ومجاهد، وعنه: شعبة، وابن علية.

قال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، ربما رُمي بالقدر، وربما دلس.

مجاهد هو: مجاهد بن جبر المكي، أبو الحجاج القرشي، أحد أئمة التابعين، كان أعلم أهل زمانه بالتفسير، مات سنة مائة من الهجرة[1].

**(٣) الحكم على الإسناد: إسناد لين.**

* * * * *

* قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَ ۚ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْمَٰنُ ۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍۭ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾﴾.

**(الرواية التفسيرية الثلاثون)**

قال الطبري: حدثنا ابن عبد الأعلى: قال: ثنا ابن ثور، عن معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿صَٰٓفَّٰتٍ﴾، قال: الطير يصفُّ جناحه كما رأيت، ثم يقبضه.

**(١) التخريج:** أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ٣٠٥/٢ من طريق معمر . . . به .

**(٢) دراسة الإسناد:** تقدمت دراسته في الرواية التفسيرية الأولى.

**(٣) الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.**

* * * * *

(١) ينظر: تهذيب الكمال ٢٢٨/٢٧، وسير أعلام النبلاء ٤٤٩/٤.



* قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَ ۚ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْمَٰنُ ۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍۭ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾﴾.

**(الرواية التفسيرية الحادية والثلاثون)**

قال الطبري: حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى، وحدثني الحارث، قال: ثني الحسن، قال: ثنا ورقاء جميعا عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَ﴾، بسطهن أجنحتهن وقبضهن.

(١) **التخريج :** أورده السيوطي في الدر ٢٤٩/٦ ونسبه إلى ابن المنذر ومجاهد في تفسيره ص ٦٦٧.

(٢) **دراسة الإسناد:** تقدمت دراسته في الرواية التفسيرية التاسعة والعشرون.

(٣) **الحكم على الإسناد:** إسناده لين.

* * * * *

* قال تعالى: ﴿أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُۥ ۚ بَل لَّجُّوا۟ فِى عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾﴾.

**(الرواية التفسيرية الثانية والثلاثون)**

قال الطبري: حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿بَل لَّجُّوا۟ فِى عُتُوٍّ وَنُفُورٍ﴾، يقول: في ضلال.

**(١) التخريج:** عزاه السيوطي في الدر المنثور إلى ابن أبي حاتم[1].

**(٢) دراسة الإسناد:** تقدمت درسته في الرواية التفسيرية الخامسة.

**(٣) الحكم على الإسناد:** إسناده ضعيف جدًا.

(١) ينظر: الدر المنثور ٢٤٩/٦.

* قال تعالى: ﴿أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُۥ ۚ بَل لَّجُّوا۟ فِى عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾﴾.

**(الرواية التفسيرية الثالثة والثلاثون)**

قال الطبري: حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى، وحدثني الحارث، قال: ثني الحسن، قال: ثنا ورقاء جميعا عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله: ﴿بَل لَّجُّوا۟ فِى عُتُوٍّ وَنُفُورٍ﴾، قال: كفور.

**(١) التخريج:** تفسير مجاهد، وعبد ابن حميد، كما في تغليق التعليق، وعزاه السيوطي في الدر المنثور إلى ابن المنذر[١].

**(٢) دراسة الإسناد:** تقدمت ترجمته في الرواية التفسيرية التاسعة والعشرون.

**(٣) الحكم على الإسناد: إسناده لين.**

* * * * *

* قال تعالى: ﴿أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾﴾.

**(الرواية التفسيرية الرابعة والثلاثون)**

قال الطبري: حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾، يقول: من يمشي في الضلالة أهدى، أم من يمشي مهتديًا.

---

(١) ينظر: تفسير مجاهد ص٦٦٧، وتغليق التعليق ٣٤٦/٤، والسيوطي في الدر المنثور ٢٤٩/٦.



**(١) التخريج:** عزاه السيوطي في الدر المنثور إلى ابن أبي حاتم[١].

**(٢) دراسة الإسناد:** تقدمت دراسته في الرواية التفسيرية الخامسة.

**(٣) الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف جدًا.**

* * * * *

* قال تعالى: ﴿أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾.

**(الرواية التفسيرية الخامسة والثلاثون)**

قال الطبري: حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى، وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء، جميعًا عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ﴾، قال: في الضلالة، ﴿أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾، قال: حق مستقيم.

**(١) التخريج:** تفسير مجاهد، وعزاه السيوطي في الدر المنثور إلى عبد بن حميد وابن المنذر[٢].

**(٢) دراسة الإسناد:** تقدمت دراسته في الرواية التفسيرية التاسعة والعشرون.

**(٣) الحكم على الإسناد: إسناده لين.**

* * * * *

---

(١) ينظر: الدر المنثور ٢٤٩/٦.

(٢) ينظر: تفسير مجاهد ص٦٦٧، والدر المنثور ٢٤٩/٦.

* قال تعالى: ﴿أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾.

**(الرواية التفسيرية السادسة والثلاثون)**

قال الطبري: حُدثت عن الحسين، قال: سمعت أبا معاذ يقول: ثنا عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: ﴿أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ﴾، يعني: الكافر، ﴿أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا﴾ المؤمن، ضرب الله مثلا لهما.

(١) **التخريج:** أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما[١].

(٢) **دراسة الإسناد:** تقدمت دراسته في الرواية التفسيرية الثامنة عشر.

(٣) **الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.**

* * * * *

* قال تعالى: ﴿أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾.

**(الرواية التفسيرية السابعة والثلاثون)**

قال الطبري: حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ...﴾، هو الكافر أكب على معاصي الله في الدنيا، حشره الله يوم القيامة على وجهه، فقيل: يا نبي الله، كيف يُحشر الكافر على وجهه؟ قال: إن الذي أمشاه على رجليه قادر

(١) ينظر: صحيح الإمام البخاري، كتاب الرقاق، وفي كتاب التفسير، باب قوله: {الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا} حديث رقم (٤٤٨٢)، وصحيح مسلم باب: يحشر الكافر على وجهه حديث رقم (٢٨٠٦).



أن يحشره يوم القيامة على وجهه.

(١) **التخريج:** ذكره القرطبي من غير زيادة: (فقيل يا نبي...)، والبخاري في الصحيح، ومسلم في الصحيح، وأحمد في مسنده[١].

(٢) **دراسة الإسناد:** تقدمت دراسته في الرواية التفسيرية الثانية.

(٣) **الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.**

* * * * *

* قال تعالى: ﴿أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾.

**(الرواية التفسيرية الثامنة والثلاثون)**

قال الطبري: حدثنا بن عبد الأعلى، قال: ثنا ابن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ﴾، قال: (هو الكافر، يعمل بمعصية الله، فيحشره الله يوم القيامة على وجهه). قال معمر: قيل للنبي ﷺ كيف يمشون على وجوههم، قال: إن الذي أمشاهم على أقدامهم قادر على أن يمشيهم على وجوههم.

(١) **التخريج:** أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر به، وعزاه السيوطي في الدر المنثور إلى عبد بن حميد وابن المنذر[٢].

(٢) **دراسة الإسناد:** تقدمت دراسته في الرواية التفسيرية الأولى.

(٣) **الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.**

* * * * *

(١) ينظر: صحيح الإمام البخاري، كتاب الرقاق، وفي كتاب التفسير، باب قوله: {الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا} حديث رقم (٤٤٨٢)، وصحيح مسلم باب: يحشر الكافر على وجهه حديث رقم (٢٨٠٦)، وأحمد حديث رقم (١٢٩١٣).

(٢) ينظر: تفسير عبد الرزاق ٣٠٥/٢، والسيوطي في الدر المنثور ٢٤٩/٦.

* قال تعالى: ﴿أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾.

**(الرواية التفسيرية التاسعة والثلاثون)**

قال الطبري: حدثنا ابن عبد الأعلى، قال: ثنا ابن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ﴾، قال: المؤمن عمل بطاعة الله، فيحشره الله على طاعته.

**(١) التخريج:** أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر به، وعزاه السيوطي في الدر المنثور إلى عبد بن حميد وابن المنذر[١].

**(٢) دراسة الإسناد:** تقدمت دراسته في الرواية التفسيرية الأولى.

**(٣) الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.**

* * * * *

(١) ينظر: تفسير عبد الرزاق ٣٠٥/٢، والسيوطي في الدر المنثور ٢٤٩/٦.



* قال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾﴾.

**(الرواية التفسيرية الأربعون)**

قال الطبري: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا ابن علية، عن أبي رجاء، عن الحسن، في قوله: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ﴾، قال: لما عاينوه.

**(١) التخريج:** ذكره الطوسي في التبيان[١].

**(٢) دراسة الإسناد:**

يعقوب وابن علية: تقدمت ترجمتهما في الرواية التفسيرية الثامنة والعشرون.

أبو رجاء هو: محمد بن سيف الأزدي، الحداني، روى عن: ابن بريدة، وأدرك أنس بن مالك، وعنه: شعبة، ويزيد بن زريع، وابن علية. قال ابن حجر: ثقة[٢].

الحسن هو: الحسن بن أبي الحسن، اسمه يسار، أبو سعيد البصري، مولى زيد بن ثابت، ولد لسنتين بقين من خلافة عثمان، وتوفي سنة ١١٠هـ[٣].

روى عن: عمران بن حصين أبي موسى، وابن عباس، وعنه: ابن عون، ويونس.

قال الذهبي: كان كبير الشأن، رفيع الذكر، رأسًا في العلم والعمل. وقال ابن حجر: ثقة، فقيه، فاضل، مشهور[٤].

(١) ينظر: التبيان، للطوسي ٧٠/١٠.

(٢) ينظر: التقريب ص٥٣٩.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال ٩٥/٦، وسير أعلام النبلاء ٥٦٤/٤، والكاشف ٨٥/١، والتقريب ص١٤٠.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال ٩٥/٦، وسير أعلام النبلاء ٥٦٤/٤.

**(٣) الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.**

* * * * *

* **قال تعالى:**

﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقِيلَ هَـٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ﴾.

**(الرواية التفسيرية الواحدة والأربعون)**

قال الطبري: حدثنا ابن المثنى، قال: ثنا يحيى بن أبي بكير، قال: ثنا شعبة، عن أبي رجاء، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً﴾، قال: معاينة.

**(١) التخريج:** لم يذكره سوى المصنف، ولم أجده فيما بين يدي من مصادر، والله أعلم.

**(٢) دراسة الإسناد:**

ابن المثنى هو: محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزي، البصري، أبو موسى، لقبه الزمن، روى عن: إبراهيم بن إسحاق، وحماد بن أسامة، وشيبان، وعنه: أحمد الأبلي، وعلي بن حماد، وهارون بن محمد.

قال الذهبي: ثقة، ورع. وقال ابن حجر: ثقة، ثبت[1].

يحيى هو: يحيى بن أبي بكير، العبدي الكوفي، روى عن: شعبة، وفضيل بن مرزوق، ومحمد بن المثنى، وعنه: محمد بن المثنى، والحارث بن أبي سلمة.

(١) ينظر: الكاشف ٣/٥٧، والتقريب ص٥٦٢.



قال ابن حجر: مستور[1].

شعبة هو: شعبة بن الحجاج بن الورد، العتكي، مولاهم، أبو سطام الواسطي،

روى عن: معاوية بن قرة، والحكم، وسلمة بن كهيل، وعنه: غندر، وأبو الوليد، وعلي بن الجعد.

قال الذهبي: ثبت حجة، ويخطئ في الأسماء قليلاً. وقال الثوري عن: هو أمير المؤمنين في الحديث. وقال ابن حجر: ثقة، حافظ، متقن.

أبو رجاء: تقدمت ترجمته في الرواية التفسيرية السابقة.

الحسن: تقدمت ترجمته في الرواية التفسيرية السابقة.

**(٣) الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.**

* * * * *

(١) ينظر: التقريب ص٦٥٧.

* قال تعالى:

﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقِيلَ هَـٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ﴾.

(الرواية التفسيرية الثانية والأربعون)

قال الطبري: حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى، وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء، جميعا عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً﴾، قال: قد اقترب.

(١) التخريج: تفسير مجاهد، وعزاه السيوطي في الدر المنثور إلى عبد ابن حميد وابن المنذر[١].

(٢) دراسة الإسناد: تقدمت دراسته في الرواية التفسيرية الخامسة والثلاثون.

(٣) الحكم على الإسناد: إسناده لين.

* * * * *

* قال تعالى:

﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقِيلَ هَـٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ﴾.

(الرواية التفسيرية الثالثة والأربعون)

قال الطبري: حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾، لما عاينت

(١) ينظر: تفسير مجاهد ص٦٦٧، والسيوطي في الدر المنثور ٢٤٩/٦.



من عذاب الله.

(١) التخريج: ذكره الرازي[١].

(٢) دراسة الإسناد: تقدمت دراسته في الرواية التفسيرية الثانية.

(٣) الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.

* * * * *

* قال تعالى:

﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقِيلَ هَـٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ﴾.

(الرواية التفسيرية الرابعة والأربعون)

قال الطبري: حدثنا ابن عبد الأعلى، قال: ثنا ابن ثور، عن معمر، عن قتادة: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً﴾، قال: لما رأوا عذاب الله زلفة، يقول: سيئت وجوههم حين عاينوا من عذاب الله وخزيه ما عاينوا.

(١) التخريج: أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر به، وعزاه السيوطي في الدر المنثور إلى عبد بن حميد وابن المنذر[٢].

(٢) دراسة الإسناد: تقدمت دراسته في الرواية التفسيرية الأولى.

(٣) الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.

* * *

(١) ينظر: تفسير الرازي ٦٦/٣٠.

(٢) ينظر: تفسير عبد الرزاق ٣٠٦/٢، والسيوطي في الدر المنثور ٢٤٩/٦.

* قال تعالى:

﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقِيلَ هَـٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ﴾.

(الرواية التفسيرية الخامسة والأربعون)

قال الطبري: حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد في قوله: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ﴾، قيل: الزلفى: حاضر قد حضرهم عذاب الله عز وجل.

(١) التخريج: ذكره أبو حيان في البحر المحيط [١].

(٢) دراسة الإسناد: تقدمت دراسته في الرواية التفسيرية الثالثة عشر.

(٣) الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.

* * *

(١) ينظر: أبو حيان في البحر المحيط ٣٠٣/٨.



قال تعالى:

﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقِيلَ هَـٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ﴾.

(الرواية التفسيرية السادسة والأربعون)

قال الطبري: حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد في قوله: ﴿وَقِيلَ هَـٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ﴾، قال: استعجالهم بالعذاب.

(١) التخريج: ذكره البغوي، والسمعاني، ولم ينبه لأحد[١].

(٢) دراسة الإسناد: تقدمت دراسته في الرواية التفسيرية الثالثة عشر.

(٣) الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.

* * * * *

(١) ينظر: تفسير البغوي ١٤٩/٣، والسمعاني ١٠٩/٢.

قال تعالى:

﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقِيلَ هَـٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ﴾.

**(الرواية التفسيرية السابعة والأربعون)**

قال الطبري: حدثني أحمد بن يوسف، قال: ثنا القاسم، قال: ثنا حجاج، عن هارون، قال: أخبرنا أبان العطار، وسعيد بن أبي عروبة، عن قتادة أنه قرأها: {الذي كنتم به تدْعون} خفيفة، ويقول: كانوا يدعون بالعذاب، ثم قرأ: ﴿وَإِذْ قَالُوا۟ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَـٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾[1].

**(١) التخريج:** ذكره أبو عبيد القاسم بن سلام، ولم ينسبه لأحد. وذكره الرازي، ونسبه ليعقوب الحضرمي[2].

**(٢) دراسة الإسناد:**

أحمد هو: أحمد بن يوسف بن خالد بن سليمان، الثعلبي، روى عن: أبي عبيد القاسم بن سلام، وأحمد بن عمران، والمسيب بن واضح، وعنه: أحمد المقرئ، وعثمان الدقاق، ونفطويه.

اتفقت أقوال الأئمة فيه على كونه ثقة مأمونًا[3].

القاسم هو: القاسم بن سلام أبو حبيد، القاضي الفقيه، روى عن: إسماعيل ابن عياش، وإسماعيل بن جعفر، وشريك، وعنه: الدارمي،

(١) سورة الأنفال: الآية ٣٢.

(٢) ينظر: تفسير ابن رزين ٢٦٢/٢، والرازي ٦٦/٣٠.

(٣) ينظر: تاريخ بغداد ٢١٨/٥، والميزان ٣٠٧/١.



وعلي البغوي، وابن أبي الدنيا.

قال الذهبي: كان ثقة، علامة. وقال ابن حجر: ثقة، فاضل[1].

حجاج هو: حجاج بن محمد، المصيصي، الأعور، أبو محمد، ترمذي الأصل، نزل بغداد، ثم المصيصة، ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره، روى عن: ابن جريج، وابن أبي ذئب، شعبة، وعنه: الإمام أحمد، والزعفراني، وهلال بن العلاء[2].

هارون هو: هارون بن مسلم بن هرمز العجلي، أبو الحسين البصري، صاحب الحناء، من صغار أتباع التابعين، قال ابن حجر: صدوق. وقال الحافظ: قال أبو حاتم: فيه لين. وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له هو وابن خزيمة في صحيحيهما[3].

روى عن: أبيه، والقاسم بن عبد الرحمن، وأبان العطار، وغيرهم، وعنه: سريج ابن يونس، ومحمد بن عبد الأعلى، وآخرون.

أبان العطار هو: أبان بن يزيد العطار البصري، أبو يزيد، توفي سنة ١٦٠هـ تقريبا، قال الإمام أحمد: ثبت في كل المشايخ. وقال ابن حجر : ثقة له أفراد[4]. وذكره ابن حبان في [الثقات].

سعيد بن أبي عروبة: تقدمت ترجمته في الرواية التفسيرية الثانية.

**(٣) الحكم على الإسناد: إسناده صحيح.**

* * *

(١) ينظر: الكاشف ١٥٣/٢، والتقريب ص٥٠٠، ورجال تفسير الطبري ص٤٥٢.

(٢) ينظر: التقريب ص١٣٤.

(٣) ينظر: تهذيب التهذيب ١١/١١.

(٤) ينظر: تهذيب التهذيب ١٠١/١.

قال تعالى: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾﴾.

**(الرواية التفسيرية الثامنة والأربعون)**

قال الطبري: حدثني محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ﴾، يقول: بماء عذب.

(١) **التخريج:** عزاه السيوطي في الدر المنثور إلى عبد بن حميد[١].

(٢) **دراسة الإسناد:** تقدمت دراسته في الرواية التفسيرية الخامسة.

(٣) **الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف جدًا.**

* * * * *

(١) ينظر: الدر المنثور ٦/٢٤٩.



قال تعالى: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾﴾.

**(الرواية التفسيرية التاسعة والأربعون)**

قال الطبري: حدثنا عبد الأعلى بن واصل، قال: ثني عبيد بن القاسم، قال: ثنا شريك، عن سالم، عن سعيد بن جُبير، في قوله: ﴿إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا﴾ لا تناله الدلاء، ﴿فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ﴾، قال: الظاهر.

(١) **التخريج:** أخرجه الخطيب من طريق شريك به[١].

(٢) **دراسة الإسناد:**

عبد الأعلى هو: عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى بن هلال، الأسدي، الكوفي، توفي سنة ٢٤٧هـ، روى عن: إسماعيل بن عبد الأعلى، وإسماعيل بن صبيح اليشكري، وثابت ين محمد، وعنه: أحمد بن عمرو البزاز، وأبو مسعود بن عبد الرحمن ابن الحسين.

قال الذهبي وابن حجر: ثقة[٢].

عبيد هو: عبيد بن القاسم، الأسدي، التميمي، الكوفي، روى عن: هشام بن عروة، والأعمش، وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن المقدام، وآخرون.

قال ابن حجر: متروك، كذبه ابن معين، واتهمه أبو داود بالوضع، وقال الذهبي: وهاه ابن معين، وقال آخرون: متهم[٣].

(١) ينظر: تاريخ بغداد، للخطيب ١٤/٤٠٣.

(٢) ينظر: تهذيب التهذيب ٦/١٠١، والتقريب ص٣٥٢.

(٣) ينظر: تهذيب التهذيب ٧/٧٣، والتقريب ص٤١٢.

شريك هو: شريك بن عبد الله بن أبي شريك، النخعي، أبو عبد الله الكوفي، توفي سنة ١٧٧ أو ١٧٨ بالكوفة، روى عن: زياد بن علاقة، وسلمة بن كهيل، وعلي ابن الأقمر، وعنه: ابن أبي شيبة، وإبراهيم بن سعد الزهري، وآخرون.

قال ابن حجر: صدوق، يخطئ كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة. وقال النسائي: ليس به بأس، ووثقه ابن معين. وقال أبو زرعة: كان كثيرًا صاحب وهم، وهو يغلط أحيانًا[١].

سالم هو: سالم بن عجلان، الأفطس، القرشي، الأموي، مولاهم، أبو محمد الجزري الحراني، مولى محمد بن مروان بن الحكم، (يقال: إنه من سبى كابل)، توفي سنة ١٣٢هـ، قال ابن حجر: ثقة، رمي بالإرجاء. وقال الذهبي: وثقه أحمد.

روى عن: سعيد بن جبير، وأبي عبيدة بن عبد الله، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وعنه: سفيان الثوري، ومروان بن شجاع، وآخرون[٢].

سعيد هو: سعيد بن جبير بن هشام، الأسدي، الوالبي، مولاهم الكوفي، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله، (ووالبة هو: ابن الحارث بن ثعلبة)، قتل بين يدي الحجاج سنة ٩٥هـ ولم يكمل الخمسين.

قال ابن حجر: ثقة، ثبت، فقيه. وقال الذهبي: أحد الأعلام.

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال ٤٦٢/١٢، وتهذيب التهذيب ٣٣٦/٤، وسير أعلام النبلاء ١٧٨/٨، والبداية والنهاية لابن كثير ٥٩١/١٣.

(٢) ينظر: تهذيب التهذيب ٤٤٢/٣.



روى عن: ابن عباس، وابن الزبير، وابن عمر، وعدي بن حاتم، وأبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، وأبي موسى الأشعري، وعائشة، وعنه: أبو إسحاق السبيعي، وآدم بن سليمان، وبكير بن شهاب، وجماعة.

كان ابن عباس إذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه، يقول: أليس فيكم ابن أم الدهماء؟! يعني: سعيد بن جبير[١].

**(٣) الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.**

* * * * * *

قال تعالى: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾﴾.

**(الرواية التفسيرية الخمسون)**

قال الطبري: حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿مَآؤُكُمْ غَوْرًا﴾، أي: ذاهبًا، ﴿فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ﴾، قال: الماء المعين: الجاري.

**(١) التخريج:** عزاه السيوطي في الدر المنثور ٢٤٩/٦ إلى عبد بن حميد[٢].

**(٢) دراسة الإسناد:** تقدمت دراسته في الرواية التفسيرية الثانية.

**(٣) الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف.**

* * * * *

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال ٣٥٨/١٠، وسير أعلام النبلاء ٣٢١/٤، وتهذيب التهذيب ١٣/٤، والكاشف ٣٥٦/١، وطبقات ابن سعد ٨١/٩، والتقريب ص٢٢٣.

(٢) ينظر: الدر المنثور ٢٤٩/٦.

* قال تعالى: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾﴾.

**(الرواية التفسيرية الواحدة والخمسون)**

قال الطبري: حُدثت عن الحسين، قال: سمعت أبا معاذ، يقول: ثنا عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: ﴿مَآؤُكُمْ غَوْرًا﴾: ذاهبًا، ﴿فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ﴾: جارٍ.

**(١) التخريج:** ذكره الطوسي في التبيان، والقرطبي في تفسيره[١].

**(٢) دراسة الإسناد:** تقدمت ترجمته في الرواية التفسيرية الثامنة عشر.

**(٣) الحكم على الإسناد: إسناده لين.**

* * *

(١) ينظر: الطوسي في التبيان ٧٢/١٠، والقرطبي في تفسيره ٢٢٢/١٨.



## الخاتمة

الحمد لله كما ينبغي لجلاله، وعظيم سلطانه، الحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، فله الحمد أولاً وآخرًا.

والصلاة والسلام على إمام الأنبياء، والأولياء، والأصفياء، محمد ﷺ .

وبعد:

فقد أعانني الله ووفقني على إكمال هذا البحث على هذه الصورة، التي أرجو الله أن تكون مقبولة؛ ليتم الوقوف على مرويات الإمام الطبري في تفسيره لسورة الملك دراسة وتحقيقاً.

وقد تبين لنا من خلال البحث ما حوته رويات الإمام الطبري من مرويات مختلفة؛ منها الصحيح، ومنها الضعيف، وغير ذلك مما تناولناه في الدراسة بالبحث والتحقيق.

وبعد هذا البحث المتواضع أتقدم بالمقترحات التالية:

١- ضرورة الاستمرار في العمل على تنقية كتب التراث عامَّة، وكتب التفسير خاصَّة من الدخيل؛ لكي يكون بين يدي القارئ كتاباً يثق به يأخذ عنه دون تردد أو شك.

٢- قيام لجنة من العلماء المتخصصين لكتابة تفسير إجمالي للقرآن الكريم خالٍ من الدخيل، يُنشر في جميع أنحاء العالم الإسلامي؛ لكي يستفيد منه القاصي والداني من بلاد المسلمين، خصوصاً الدارسين والمهتمين بكتاب الله عز وجل، وهو أعظم الكتب على وجه البسيطة.

٣- توعية خطباء المساجد والوعاظ بخطورة الدخيل، الذي يشيع وينتشر على ألسنة كثير منهم، فينشرونه بين الناس، وذلك عن طريق الكتيبات التي توضح

هذا الدخيل، وتحذر منه، وكذلك عقد الندوات والمحاضرات لتوعية جمهور المسلمين وتوقيفهم على خطورة هذا الدخيل.

وأخيرًا هذا ما استطعت عمله، وأسأل الله التوفيق، والسداد في القول والعمل، وصلى الله وسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وأتباعه، والسائرين على هديه إلى يوم الدين، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

وإني إذ أقدمه بين يدي كل قارئ كريم أعترف بفضل الله عليّ بما هيأ لي من لذة الأنس في معية الكتب والمؤلفات، وبما أفاء عليّ من وقت قضيته في رحاب المكتبات؛ مما خفف عني ما يجده الباحث عادة من الجهد والمشقة.

فحسبي أن أكون قد وفقت فيما قصدت، وأديت خدمة فيما بذلت، وما بدأت إذ بدأت، ولا انتهيت إذ انتهيت إلا بحوله وقوته، فهو المعين وعليه اعتمادي.

والحمد لله تعالى أن أعانني على استكمال هذا البحث، وإخراجه على تلك الصورة، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾﴾

[سورة آل عمران]

وآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

## مصادر البحث


- الاستيعاب في أسماء الأصحاب، للعلاّمة الحافظ أبي عمر يوسف ابن عبد الله بن عبدالبر النميري القرطبي، مطبوع بحاشية الإصابة، دار الكتاب العربي، بيروت.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين ابن الأثير، تحقيق محمد البنا وزملاؤه، مطبعة دار الشعب.
- الإصابة في تمييز الصحابة، لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق عادل عبد الموجود وعلي محمد عوض مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، مع حاشية الاستيعاب في معرفة الأصحاب، للعلامة الحافظ أبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر النمري القرطبي، دار إحياء التراث العربي بيروت.
- الأنساب، لعبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني ، تحقيق عبدالرحمن بن يحي المعلمي اليماني، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، بحيدرآباد الدكن الهند، الطبعة الأولى، ١٣٨٢هـ، ١٩٦٢م.
- البداية والنهاية، للحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، القرشي، الدمشقي، تحقيق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع دار هجر بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ/١٩٩٨.
- التاريخ الكبير، للإمام البخاري أبي عبد الله محمد بن إسماعيل، مصورة عن دائرة المعارف العثمانية، ١٩٤١هـ، ١٩٥٩م.
- تاريخ بغداد أو مدينة السلام، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت

الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت.

- تذكرة الحفّاظ، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الدّمشقي، تصحيح تحت إعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، دار الكتب العلمية، ١٣٧٤هـ.
- تقريب التّهذيب، لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تقديم محمد عوامة، دار الرّشيد، حلب، سوريا، طبعة دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الثانية،١٤٠٨هـ، ١٩٨٣م.تهذيب التهذيب، لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ جمال الدّين أبي الحجّاج يوسف بن زكي الدين عبد الرحمن بن يوسف المزّي الدّمشقي الشّافعي، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.
- الجرح والتعديل، لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي، مجلس دائرة المعارف بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة الأولى.
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، لجلال الدّين عبد الرّحمن بن أبي بكر السّيوطي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ.
- رجال تفسير الطبري
- سير أعلام النبلاء، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الدّمشقي، تحقيق شعيب الأرناؤوط وحسين الأسد، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ.



- الطبقات الكبرى، لأحمد بن سعد بن منيع الهاشمي المعروف بابن سعد، تحقيق محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الدّمشقي، مراجعة لجنة من العلماء بإشراف الناشر دار الكتب العلمية.
- لسان الميزان، لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، شركة علاء الدين للطباعة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٠هـ
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الدّمشقي، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٣٨٢هـ.

* * * * *

# الفهرس

الموضوع الصفحة

المقدمة ..... ٧٣٧
سورة الملك ..... ٧٣٩
مناسبة السورة لما قبلها ..... ٧٣٩
من فضائل هذه السورة ..... ٧٣٩
الرواية التفسيرية الأولى ..... ٧٤٢
الرواية التفسيرية الثانية ..... ٧٤٦
الرواية التفسيرية الثالثة: ..... ٧٤٨
الرواية التفسيرية الرابعة ..... ٧٤٩
الرواية التفسيرية الخامسة ..... ٧٥٠
الرواية التفسيرية السادسة ..... ٧٥٣
الرواية التفسيرية السابعة ..... ٧٥٣
الرواية التفسيرية الثامنة ..... ٧٥٤
الرواية التفسيرية التاسعة ..... ٧٥٦
الرواية التفسيرية العاشرة ..... ٧٥٧
الرواية التفسيرية الحادية عشر ..... ٧٥٩
الرواية التفسيرية الثانية عشر ..... ٧٥٩
الرواية التفسيرية الثالثة عشر ..... ٧٦٠
الرواية التفسيرية الرابعة عشر ..... ٧٦٢
الرواية التفسيرية الخامسة عشر ..... ٧٦٣



الرواية التفسيرية السادسة عشر ..... ٧٦٣
الرواية التفسيرية السابعة عشر ..... ٧٦٤
الرواية التفسيرية الثامنة عشر ..... ٧٦٤
الرواية التفسيرية التاسعة عشر ..... ٧٦٦
الرواية التفسيرية العشرون ..... ٧٦٦
الرواية التفسيرية الحادية والعشرون ..... ٧٦٧
الرواية التفسيرية الثانية والعشرون ..... ٧٦٨
الرواية التفسيرية الثالثة والعشرون ..... ٧٦٩
الرواية التفسيرية الرابعة والعشرون ..... ٧٧١
الرواية التفسيرية الخامسة والعشرون ..... ٧٧٢
الرواية التفسيرية السادسة والعشرون ..... ٧٧٢
الرواية التفسيرية السابعة والعشرون ..... ٧٧٣
الرواية التفسيرية الثامنة والعشرون ..... ٧٧٣
الرواية التفسيرية التاسعة والعشرون ..... ٧٧٥
الرواية التفسيرية الثلاثون ..... ٧٧٦
الرواية التفسيرية الحادية والثلاثون ..... ٧٧٧
الرواية التفسيرية الثانية والثلاثون ..... ٧٧٧
الرواية التفسيرية الثالثة والثلاثون ..... ٧٧٨
الرواية التفسيرية الرابعة والثلاثون ..... ٧٧٨
الرواية التفسيرية الخامسة والثلاثون ..... ٧٧٩
الرواية التفسيرية السادسة والثلاثون ..... ٧٨٠

الـروايـة التفسيريـة السابعة والثلاثون ..... ٧٨٠
الـروايـة التفسيريـة الثامنة والثلاثون ..... ٧٨١
الـروايـة التفسيريـة التاسعة والثلاثون ..... ٧٨٢
الـروايـة التفسيريـة الأربعون ..... ٧٨٣
الـروايـة التفسيريـة الواحدة والأربعون ..... ٧٨٤
الـروايـة التفسيريـة الثانية والأربعون..... ٧٨٦
الـروايـة التفسيريـة الثالثة والأربعون..... ٧٨٦
الـروايـة التفسيريـة الرابعة والأربعون ..... ٧٨٧
الـروايـة التفسيريـة الخامسة والأربعون ..... ٧٨٨
الـروايـة التفسيريـة السادسة والأربعون ..... ٧٨٩
الـروايـة التفسيريـة السابعة والأربعون ..... ٧٩٠
الـروايـة التفسيريـة الثامنة والأربعون ..... ٧٩٢
الـروايـة التفسيريـة التاسعة والأربعون ..... ٧٩٣
الـروايـة التفسيريـة الخمسون ..... ٧٩٥
الـروايـة التفسيريـة الواحدة والخمسون ..... ٧٩٦
الخاتمة ..... ٧٩٧
مصادر البحث..... ٧٩٩
الفهرس..... ٨٠٢

* * *